ندوة «الهوية والانتماء» في مكتبة الأسد

د. لبانة مشوح: الهوية لا تعني الانغلاق.. وعندما نتشبث بها فلأننا نستشعر بعض الخطر عليها

إدريس الهاني: سورية هي الوطن الثاني للإنسانية.. والربيع العربي خادع

د. سناء شامي: الحرب على سورية وغزة هي محاولات إبادة للشعوب وهوياتهم

دومينيكا زامارا: سورية بلد غني بالثقافة والحضارة والروحانيات

| وائل العدس
تصوير: طارق السعدوني

أقامت وزارة الثقافة يوم أمس ندوة بعنوان «الهوية والانتماء» في مكتبة الأسد بدمشق، شارك فيها المفكر المغربي إدريس الهاني ومسؤولة التعاون الدولي في جمعية الصداقة الإيطالية العربية د. سناء شامي، وأدارها د. غزوان المصري من مكتب الإعداد المركزي في القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

حضر الندوة وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح وعدد من الدبلوماسيين العرب والأجانب وحزبيون وسياسيون ومفكرون وإعلاميون.

الحضارة البشرية

في مداخلتها، أكدت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح أن الهوية لا تعني الانغلاق، وقالت: عندما نتشبث بهويتنا ونكرس محدداتها وندرس مهدداتها فلأننا نستشعر بعض الخطر عليها، وليس لأننا شوفونيون نريد الانغلاق على أنفسنا، بل على العكس، السوريون هم آخر من يحب الانغلاق في تاريخ الحضارة البشرية.

وأضافت: لا أرى اليوم في أوروبا فلاسفة ولا قادة رأي، بل ذهب عهد هيغيل وديكارت وفولتير ورواد الفكر الثوري الإنساني، وبدأ عصر التبعية المطلقة لإله نصبوه هم عليهم هو أميركا، وأصبحت المشكلة بالتبعية المطلقة لساسة أوروبا الذين أخضعوا شعوبهم وأفقروها، فرهنوا أنفسهم للآخر فأصبحوا عبيداً، والعبد لا يفكر، وبالتالي تحولت أوروبا اليوم من قيادة الحرية والفكر في العالم إلى قيادة التبعية العالمية بمنتهى الإذلال، وهنا لا أقصد الشعوب بل أتحدث عن السياسة التي أذلت أوروبا، ولن ينتهي الأمر عند هذا الحد، إنما الأمور آتية إلى ما هو أعظم.

سورية الصامدة

إدريس الهاني قال إن سورية الصامدة التي مثلت آخر قلاع التحرر الوطني للذين كانوا يعتقدون أنهم سيسقطونها، تأكد لهم بالبرهان أن هذا البلد لا يسقط لأنه أكبر من أن يكون مجرد كيان وطني، وقلت عند بداية الحرب على سورية إن سورية لن تسقط، وهذا ما تحقق، ولذلك أشعر أنني انتصرت عليهم.

عضو التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة، شدد على أن سورية هي الوطن الثاني للإنسانية على مبدأ أن لكل إنسان وطنين، وطنه وسورية.

وأشار إلى أن المسافة الجغرافية بين سورية والمغرب لا تعنيه، خاصة أن المغاربة أبلوا بلاء حسناً في عدد من الحروب، منها حرب تشرين التحريرية.

وأبدى تضامنه مع الشعب الفلسطيني الذي وصفه بالمقاوم المظلوم، في حين أكد أن سورية شكلت الرافعة لكل هذا النضال الذي كان يستهدف المنطقة وفلسطين، موضحاً أن الحرب على سورية شنت بسبب الهوية من ناحية، وبسبب فلسطين من ناحية ثانية، في حين بدأت هذه الحرب منذ اللاءات الثلاث.

ورأى أن الحرب على غزة كشفت أن الغرب أكبر مجرم في تاريخ البشرية.

وشدد على أن الهوية هي مسألة وجود، حيث قال عدد من المفكرين إن علينا أن نخرج من هويتنا ونتفتح على القيم الكونية التي كانت أكبر خدعة، فنحن نمتلك المحدد الأسمى للقيم بثقافتنا العربية وهي الكرامة، لكن الغرب أراد أن يصنع بها هوية ثورية مزيفة بهدف تفكيك الهويات باسم الحرية.

وختم إن الربيع العربي خادع مثل الحمل الخادع ولم ينتج شيئاً بل هدّ البلدان وحطم الكرامة، فعندما تكون كريماً تكون حراً، لكن أن تكون حراً ليس بالضرورة أن تكون كريماً.

إخضاع العالم

بدورها د. سناء شامي شددت على أن الحرب على سورية وعلى غزة هي محاولات إبادة للشعوب وهوياتهم.

وقالت عضو الشبكة الدولية لدراسات المجتمعات العربية في إيطاليا إن «إسرائيل» لا تستمد أهميتها لأنها تدعي الديمقراطية، بل أنها الممثل الشرعي للفكر الصهيوني الإمبريالي العالمي الذي لا حدود له، وحدوده الوحيدة هي اللاحدود.

ورأت أن أوروبا مصرة على مهمة إخضاع العالم إلى منطق عقلانيتها الميكانيكية الواقعية، لأنها تؤمن بأن العقلانية الواقعية المجردة من كل ما هو فطرة إنسانية، ومن كل ما هو انتماء وجذور وقيم روحية ومجتمعية، هي السبيل الوحيد إلى الحرية، لكن من وجهة نظري هي السبيل للسيطرة على الآخر.

تحولات كبيرة

د. المصري أكد أن عنوان المحاضرة كبير جداً في ظل ما يجري من تحولات كبيرة في هذا العالم، مشيراً إلى أن الهوية وجود والانتماء مسؤولية.

ورأى أن طرح الموضوع اليوم تم بطريقة فكرية وعلمية بعيداً عن المشاعر، وبأسلوب علمي وأوضح، مشدداً على أن ما يجمعنا في كل مكان هي الإنسانية.

بلد غني

مغنية الأوبرا البولونية دومينيكا زامارا التي حلت ضيفة شرف على الندوة عبرت عن سعادتها لوجودها في سورية للمرة الأولى، وبينت أنها فوجئت أن سورية بلد غني بالثقافة والحضارة والروحانيات، مبدية احترامها ومحبتها للشعب السوري.

وقالت إنها عند عودتها إلى إيطاليا بلدها الثاني فإنها ستكون شاهدة على الأشياء الجميلة في سورية، وعلى أن الشعب السوري رائع ومنفتح ومحب وإنساني.

وكشفت أنها ستغني اليوم في دار الأوبرا بدمشق لأن الموسيقا رسالة سلام.

ثرثرة فيسبوكية

سوسن ميخائيل جاهزة لتكون بدمشق

جورج وسوف لحفيدته: كل سنة وأنتِ فرحة البيت وضحكته

آمال سعد الدين: رمضان ٢٠٢٤ حافل بالتشويق والغموض والرومانسية

| الوطن

كما عودناكم كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع:

عيد سعيد

احتفل النجم الكبير جورج وسوف، بعيد ميلاد حفيدته «آميا»، ونشر مقطع فيديو يتضمن لقطات مؤثرة من ولادة حفيدته وصوراً تجمعه بها، وعلق قائلاً: «اسم حفيدتي آميا يعني «حب الله»، وهي ولدت يوم عيد الحب، كل سنة وأنتِ فرحة البيت وضحكته، الله يحميكِ يا جدو ويحمي ولاد العالم».

بأي لحظة

أكدت الممثلة سوسن ميخائيل عدم مشاركتها بأي عمل رمضاني لهذا الموسم، بسبب عدم استدعائها لأي مسلسل.

وكتبت: «أنا لم أُطلب لأي عمل داخل سورية لأنهم يعتقدون أو هم قرروا أنني أعيش خارج القطر ولا أريد أن أكون بسورية، وهذا ليس صحيحاً، لأنني جاهزة لأكون بدمشق بأي لحظة لأشارك في الدراما السورية».

وختمت سوسن منشورها بتمنيها التوفيق لزملائها: «مبروك زملائي ورمضان كريم».

نظرة حب

زوجت الممثلة آمال سعد الدين لمسلسلها المقرر عرضه في رمضان، وكتبت: «لحظة صغيرة من العمر قادرة تغير كل شي بحياتنا، وبنظرة حب بيصحى الإنسان يلي جواتنا».

وأضافت: «رمضان ٢٠٢٤ حافل بالتشويق والغموض والرومانسية مع مسلسل (نظرة حب)».

سرقة وإعادة

كشفت الممثلة المصرية ميرهان حسين تعرضها للسرقة، في أثناء وجودها داخل أحد المباني السكنية تحت التأسيس في العاصمة القاهرة.

وقالت إنها خلال تحقيقات النيابة تعرضت للسرقة في أثناء وجودها داخل المبنى، حيث اختفى من حقيبتها مبلغ مالي كبير إضافة لمشغولات ومجوهرات ذهبية.

وكشفت الشرطة بعد عدة ساعات قيامها بالقبض على ثلاثة متهمين يمتهنون تركيب الأرضيات، وذلك بعد أن استدل عليهم إثر مطابقة وجوههم بصورهم من كاميرات المراقبة الموجودة داخل المبنى الذي جرت السرقة بداخله وتمت إعادة المسروقات للمجني عليها.

خدي الغمرات

روج الفنان والملحن اللبناني مروان خوري لأغنيته مع الفنانة اليمنية بلقيس «خدي الغمرات»، عبر منصات التواصل الاجتماعي، بفيديوهات دعائية قصيرة تضمنت مقاطع من الأغنية المنتظرة.

وبدت ألحان وكلمات الأغنية رومانسية حزينة، حيث ظهرا بكادر تصوير باللون الأسود يبكيان.

حزين شديد

عبّر المخرج المصري عمر عبد العزيز عن حزنه الشديد لانتشار خبر زواجه والمقاطع المصورة من حفل زفافه وخاصة أنها تمت من دون إذنه، واعتبر ذلك نوعاً من انتهاك الخصوصية.

وكتب: «أنا إنسان انطوائي، «ويعدين في سنّي وفرحي ألبس بدلة وأمسك ورد؟» ده أنا زعلان أن الخبر انتشر بالشكل ده كان كتير، أنا بحب الخصوصية في حياتي».

ووجه عتاباً خاصاً للإعلامية يوسي شلبي لأنها من قامت بالتصوير ونشر الصور وكانت تعلم أن الحفل خاص.

حرف الميم

شوقت الممثلة المصرية حلا شيحة جمهورها لدورها في مسلسل «إمبراطورية ميم» المقرر عرضه في رمضان، الذي أعادها إلى عالم التمثيل بعد انقطاع دام ٣ سنوات.

ونشرت بوستر العمل الذي أظهر ملامح شخصيتها، أرفقته بتعليق: إمبراطورية ميم.. في رمضان ٢٠٢٤.

كما طلبت من متابعيها أن يكتبوا توقعاتهم بشأن اسمها في العمل، مضيفة: «اسمي يبدأ بحرف الميم.. يا ترى هو إيه»؟

زوج أجنبي

أكدت الفاشينيستا السعودية موديل روز عدم رغبتها بالزواج من رجل عربي، مؤكدة أنها لن تعيد كرة الزواج برجل عربي مجدداً بعد تجربة زواجها وطلاقها الصعبة التي مرت بها، مشيرة إلى أنها تريد الزواج من رجل أجنبي، وأكدت أنها سترتبط فقط إن وقعت بالحب.

ومع الضغوطات التي عاشتها روز في السنوات الأخيرة بسبب مشاكلها الشخصية، صرّحت أنها فكّرت بالانتحار لكنها لم تقبل عليه.

وجه مخبي

حمّست الممثلة اللبنانية ماغي بوغصن الجمهور لمسلسلها الجديد «ع أمل» الذي سيعرض في رمضان بعد أن نشرت البرومو الترويجي الأول له.

وطغى على البرومو أجواء الإثارة، وظهرت خلاله بشخصية «يسار» المرأة التي تتعرض للتعنيف من ثلاثة رجال مروا في حياتها، وهم مهيار خضور، وعمار شلق، وبديع أبو شقرا.

وكان لافتاً أن «يسار» بدت وكأنها تعيش الأحلام الوردية في البداية، بعدما ظهرت في المشاهد الأولى سعيدة بين الورود التي طغى عليها اللون الزهري.

وحاولت المحافظة على صورة المرأة القوية التي ترفض الكشف عن حقيقة معاناتها، وعمدت إلى إخفاء حزنها وآثار التعنيف الذي تتعرض له بقناع السعادة الذي تظهر به في حياتها اليومية.

وعلقت على البرومو: «ما تصدق كل شي بتشوفه، ورا كل وجه.. وجه مخبي».

سوسن ميخائيل

جورج وسوف وحفيدته

آمال سعد الدين

برجك اليوم 02/22

نجلاء قباني

الحمل

تسعدك العروض والاهتمام من المحيط وقد تشعر بالتفاؤل في أمورك العملية ما يجعلك واثقاً من نفسك ومن قراراتك وقد تأخذ هذه الفترة حقك وقد يكون شهر لرد اعتبارك في العمل أو إلى اعتزازك بمواهبك وإنجازاتك فهي مصدر فخرك. عاطفياً: أنا أظن أن العائلة حولك هذا اليوم تمنحك المحبة والتعاطف والمساعدات.

الثور

أنت حساس هذا الشهر، بل مرهف الحس من أي خطأ أو غلط صغير قد يرتكبه الشريك أو الأهل، فالأمور العاطفية والمالية ليست الأفضل لذلك كنت أنصحك بقبول ما هو موجود والسعي وراء ما هو غير موجود هذا الشهر ولكن بعيداً عن العصبية. عاطفياً: لا تنسحب من معركة كلامية أو تنسحب من موقف قد تشعر فيه أن المحيط يحاسبك بل اشرح مواقفك بهدوء.

الجوزاء

حاول أن تظل متفائلاً كما أنت لأنك تتمتع بالميزات والدعم نفسه لنهاية الشهر فقد تهب الرياح اليوم لمصلحتك وتوفر لك أوقاتاً ممتازة ووعوداً متنوعة ومناسبات.

عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة كارتباط أو كعلاقات خطبة أو كزواج فأنت سعيد ومحبوب.

السرطان

قد يضايقك قرار يؤثر في أمورك المالية وقد تضطر لصرف إضافي على أمور صحية فاحسب ما يلزمك فعلاً بعيداً عن الصرف على الرفاهية فالتوازن مطلوب وضروري.

عاطفياً: دعوات أو اتصالات أو سفر وهذا قد يثير غيرة الشريك فحاول أن تهدئ من ثائرته.

الأسد

أنت تهتم بمن حولك ويمنحكَ وجودُ الزهرة في مكان مناسب إشراقاً وحماساً لأنك تسوي نزاعاتك وتدفع ديونك وتناقش الجديد بنفسية مرحة وواثقة من الإنجاز والوصول إلى الهدف المرجو.

عاطفياً: أنت مركز الاهتمام ولاحظ أن هاتفك لا يتوقف عن الرنين في تنسيق أو ترتيب أو دعوات أو تسلية.

العذراء

الكواكب في أمكنة تحمل القلق وقد تود الانفراد بنفسك بعيداً عن الضجة أو تشعر أن طوقاً محكماً يحيط بك أو فتور يخيم على علاقاتك، فكن أكثر إيجابية.

عاطفياً: دعوات أو اتصالات أو سفر وهذا قد يثير غيرة الشريك فحاول أن تهدئ من ثورته.

الميزان

لاحظ كم الدعوات أو كم الاتصالات وأنت مملوء بالطاقة والحماس وجاهز لتلبية الدعوات، فالشهر جيد وفيه الكثير من السعادة وقد تلقي بنصفك الآخر إذا لم تكن قد تعرفت عليه أو صادفته من قبل فقد تتعرف عليه في سفر.

عاطفياً: أنت سعيد بمحبة المحيطين بك ويمنحانك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو للقاءات.

العقرب

كن معتدلاً في أحكامك وانتظر حتى تتضح الرؤية لتكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات تضايقك في خط حياتك المقبلة وقد تأسف لقبولك بعض الشروط من دون قناعة.

عاطفياً: كن أكثر حنّاناً وتفهماً لمشاعر من حولك فقد تواجه مشكلة مع أحد أفراد العائلة.

القوس

اليوم سيمنحك حدة الذهن والخيال اللازم للإبداع والخلق والأفكار الجيدة التي تحتاج إلى حدة ذكائك لوضعها موضع التنفيذ وبالقدر الكافي من الهدوء.

عاطفياً: أنت تضج بالحياة وهذا يجعلك تشعر بالرضا التام عن نفسك وعمن حولك.

الجدي

يسعدك شعورك بالنجاح وتكتشف أن كفاحك مجد وأن المحيط يساندك فتعاون مع أصدقائك وحلفائك وأعتمد على من تثق في رأيه أو في محبته لأنه يستطيع أن يمنحك طاقة إيجابية.

عاطفياً: أنت سعيد بمحبة من حولك وقد تصل إلى أفراح في أمورك الشخصية.

الدلو

احرص على مواعيدك وابتعد عن الضغائن والعصبية والردود النارية والمتسرعة ولا تنسحب من المشاكل لو وجدت، بل حاول مواجهة المشاكل وحلها ولكن بعيداً عن الاحتكاك المباشر.

عاطفياً: عموماً سينتابك الشعور أن من حولك يسيء إلى أمورك من دون داعٍ.

الحوت

انتبه من نوبات الكسل أو فقدان الطاقة وقد تشعر أنك تود أن تجلس بمفردك أو أنك كسول أو مزاجك سيئ فضع أمامك جدولاً لإكمال مهامك الضرورية وتغلب على مزاجك وتغلب على إحساسك بأنك تستطيع عمل المهام في أي وقت.

عاطفياً: عليك أن تعيد الدفء والحماسة لعلاقاتك القديمة وتستفيد من هذه العلاقات.